

# حلقات نور على الدرب (641) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع - [00:00:18](#)

الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع حسن محمد احمد اسحاق سوداني مقيم بمنطقة حائل - [00:00:37](#)

له عدد من الاسئلة في اول سؤال يقول هل يجوز لمن تيمم ان يكون اماما للمصلين الذين هم على وضوء وطهارة بالماء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:56](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا الشخص الذي تيمم اذا كان التيمم الذي وقع منه اذا كان التيمم الذي وقع منه مشروعاً في حقه سلامان من ان يصلي - [00:01:17](#)

اماما اذا كان صالحاً للامامة لقوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم اقرأهم لكتاب الله. فاذا كان هذا الشخص صالحاً للامامة وكان معذوراً عند الله في تيممه فانه لا مانع من امامته للمصلين وبالله التوفيق - [00:01:49](#)

الله اليكم يسأل ويقول اذا كنت مجنبا ولم اجد ماء وحضر وقت صلاة الصبح ودخلت المسجد هل يجوز لي ان اقرأ القرآن من المصحف ام لا الجواب الواجب عليك الاغتسال - [00:02:16](#)

من الجنابة والواجب عليك الوضوء حتى يرتفع الحدث الاكبر والحدث الاصغر وبعدما تغتسل من الجنابة وتتوضأ تدخل المسجد وتصلي تحية المسجد وبعد ذلك تأخذ المصحف وتقرأ القرآن وبالله التوفيق الله اليكم هذه رسالة من اثيوبيا المستمع عين الف الف له عدد من الاسئلة اول سؤال له يقول فيه ما حقيقة الاستبراء من البول والاستنجاء؟ وكيف يكون - [00:02:36](#)

ذلك احسن الله اليكم الجواب الاستبراء من البول معناه انقطاعه بمعنى ان الشخص يغسل المحل حتى يتأكد من انقطاع البول بحيث لا يخرج منه شيء والاثم والاستنجاء معناه ان الشخص - [00:03:13](#)

آآ يعني يغسل المكان يغفر مكان الخارج يغسل مكان الخارج وبعض الناس يتساهل وبخاصة فيما يتعلق بالبول فتجد انه يأتي الى المسجد ويدخل دورة المياه وينقض الوضوء ويخرج ويتوضأ بعد خروجه من دورة المياه ويدخل في الصلاة ومن المعلوم انه لم يستبرئ - [00:03:37](#)

من المعلوم انه لم يستبرئ البول بمعنى انه لم يتحقق من انقطاعه نهائياً ولا شك ان هذا من الخطأ العظيم الذي يقع فيه كثير من الناس فعلى هذا الاساس على الشخصي - [00:04:18](#)

ان ينقض الوضوء قبل دخول الوقت بربع ساعة. او بثلث ساعة ويتأكد من انقطاع البول وكذلك محل الخارج من الدبر يغسله غسلاً كاملاً فاذا دخل وقت الصلاة واراد ان يذهب الى المسجد يتوضأ ويكون قد تحقق من انقطاع - [00:04:40](#)

البول قبل الوضوء ويدخل في الصلاة على طهارة كاملة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يسأل عن اوقات النهي بالنسبة للصلاة  
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. واذا طلعت حتى ترتفع قيد رمح. ونهى ايضا عن  
- 00:05:09

وقت وقوف الشمس ونهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس لكن فيه امور مستثناة من ذلك. فقد قال صلى الله عليه وسلم  
من نام عن صلاة او نسيها فليصلها - 00:05:39

اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فتحية المسجد  
وصلاة الفريضة وما يتبعها من الرواتب اذا نام عنها الانسان او نسيها فانها لا تكون داخلة في النهي عن هذه - 00:06:02  
فانها لا تكون داخلة في النهي عن الصلاة في هذه الاوقات وبالله التوفيق الله اليكم يقول ارجو ان تتكرموا بتفسير اية مصارف الزكاة  
الثمانية وهل يمكن ان نخرج الزكاة لصنف واحد منهم فقط - 00:06:36

الجواب اية مصارف الزكاة والكلام عليها لا يتسع له هذا البرنامج ولكن الانسان اذا كان عنده زكاة فانه يتأكد من الشخص الذي يكون  
مصرفا لها ولا ولا يحابي بها لان بعض الناس يسأل يقول اريد ان اعطي زكاة مالي والذي والاخر يقول اريد ان ادفع زكاة مالي -  
00:06:55

امي والاخر يقول لولدي ولى لزوجتي وهكذا فلا يجوز للانسان ان يحابي بدفع الزكاة. فقد قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين  
والعالمين عليها والمؤلفات قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وبالله التوفيق - 00:07:28  
الله اليكم يقول ما مقدار الزكاة وكيف يكون الشخص الذي لم يستخرج الزكاة لمدة سنوات عديدة مثلا اربع سنوات هل عليه ان  
يخرجها عن الاربع جميعا الجواب من المعلوم ان الشخص اذا كان عنده مال زكوي - 00:07:52

وكان هذا المال على سبيل المثال من النقود او من عروض التجارة فاذا تم حوله وقد بلغ النصاب بنفسه او بظمه الى ما عنده مما  
تجب فيه الزكاة من المال التجاري - 00:08:13

فانه يخرج زكاته. يعني لا يجوز له ان يؤخر الزكاة الا لعذر شرعي لا يجوز له ان يؤخر الزكاة الا لعذر شرعي. وبناء على ذلك فانك  
تنظر الى ما وجب عليك من الزكاة - 00:08:31

في كل سنة من السنوات الاربع وتخرج الزكاة بمقدار اثنين ونصف عن كل مئة يعني ريالين ونص عن كل مئة من الريالات وبالله  
التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع - 00:08:52

عين الف من اثيوبيا يقول هل يعطى من الزكاة كل من يسأل في المسجد ام يجب ان نتحقق من امره؟ وكيف يكون التحقق  
الجواب من المعلوم ان ذمة من وجبت عليه الزكاة - 00:09:14

لا تبرأ الا اذا وضعها في آآ يعني اذا صرفها في مصرفها وصرفها في مصرفها تارة يكون الدافع لها متحققا تحققا كاملا وتارة يغلب على  
ظنه ان هذا الشخص الذي دفع له الزكاة انه من اهلها - 00:09:31

ومن المعلوم ان العمل الظن هذا من الامور المتكررة في الشريعة من الامور المتقررة في الشريعة فمثلا القاضي يحظر عنده الشخص  
ان مدعى عليه ويقر بان في ذمته لفلان مبلغ كذا - 00:09:59

هذا الاقرار هو محتمل للصدق والكذب لكن ان طابق الواقع صار حقيقة. وان لم يطابق صار كذبا. لكن القاضي مأمور بالعمل الظن فهو  
يظن صدقه وهكذا بالنظر للمدعى عليه اذا نفى - 00:10:29

اذا ادعى شخص على شخص ولكن المدعى عليه نفى ان يكون لهذا الشخص حقا عليه مع ان في واقع الامر عليه حق ولكنه نفى ذلك  
القاضي يأخذ البيئة على المدعي واليمين على من انكر. ويقول صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون - 00:10:52

فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطعوا له قطعة من نار  
لكن القاضي مأمور بالعمل بالظن - 00:11:20

وهو وهو ظن صدق المدعى عليه حينما حلف وهكذا بالنظر للشهود. فالمقصود هو ان العمل بالظن متقرر شرعا في جميع ابواب الفقه

الاسلامي وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلة عائشة ميم الف من مكة المكرمة - 00:11:37

تقول اختنا من منكرات الافراح ما يسمى بالنصة وهي دخول العريس على العروس وجلسه معها امام النساء في مكان عال مرتفع يرى النساء وهن في ابهى حلة واكمل زينة وتراه النساء - 00:12:07

ارجو من فضيلتكم ان تبينوا مخاطر ومضار هذه العادة القادمة اليها من النصارى الجواب مما يؤسف له وجود استجابة من المسلمين الذين اصابوا بمرض في قلوبهم فتجد انهم يستقبلون العادات - 00:12:22

الواردة من الدول الكافرة ولا شك ان التشبه بهم من الامور المحرمة يقول صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا من تشبه يقوم فهو منهم وعلى الجهة التي تملك المنع - 00:13:00

في البلد ان تمنع هذه الامور هذا من جهة ومن جهة ثانية ولي المرأة المتزوجة والزوج وكذلك آآ والد الزوج او اقاربه واجب عليهم ان يمنعوا هذا الزوج من الاقدام - 00:13:29

وواجب على اولياء المرأة ان يمنعوها من الاقدام على ذلك ومن جهة اخرى ايضا الشخص الذي يؤجر - 00:14:00

المحل على الافراح لا يجوز له ان يؤجر هذا المحل ويكون هذا المحل تعمل فيه المعاصي لانه اذا اجره وعملت فيه المعاصي يكون الكسب الذي اخذه اجرة عليه يكون ذلك - 00:14:28

محرمًا يكون ذلك محرما واذا كان اذا كان مملوك اذا كان هذا المحل مملوك للشخص فهو ايضا لان بعض الناس قد يكون عنده بيت ويعمل الزواج في بيته وايضا لا يجوز له ان يفعل ذلك - 00:14:57

لان هذا من كفر النعمة والله جل وعلا يقول ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فمن وجوه شكر الله جل وعلا وطمع النعمة في موضعها هؤلاء لم يضعوا النعمة التي انعم الله عليهم بها - 00:15:21

وهذه النعمة هي المال. لم يضعوها في الموضع الشرعي. فيكون عملهم هذا من كفر النعمة فلا يجوز للجميع ان يفعلوا ذلك او يقروه او يعاونوا عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل حسين شويح من اليمن صعدة له سؤال يقول فيه - 00:15:50

قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى اخر الاية - 00:16:15

ارجو التكرم ببيان معنى الاية الجواب الله سبحانه وتعالى انزل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:16:31

والقرآن على اربعة اوجه الوجه الاول ما تعرفه العرب من لغتها بمعنى ان بانه يوجد الفاظ في القرآن تكون دلالتها من جهة اللغة والثاني ما لا يعذر احد بالجهل به - 00:17:04

كقوله جل وعلا ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق لان هذه دلالتها ظاهرة والثالث ما استأثر الله جل وعلا بعلمه وهذا من المتشابه - 00:17:33

الحقيقي استأثر الله جل وعلا بعلمه وهذا من المتشابه الحقيقي فما يتعلق بذاته اسمائه وصفاته وما يتعلق بجميع الامور الغيبية التي لا يعلمها الا هو داخلة هي في المتشابه الحقيقي - 00:17:54

والقسم الرابع المتشابه الاضافي وهو ما يعلمه العلماء وما يعلمه العلماء ومن امثلة ذلك قوله جل وعلا فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان مع قوله جل وعلا فلنساءن الذين ارسل اليهم ولنساءن المرسلين فلا نقصن عليهم بعلم وما - 00:18:19

كنا غائبين وقوله جل وعلا وقفوهم انهم مسؤولون ففهم آيات في القرآن تنفي وقوع السؤال وفيه آيات تقر وقوع السؤال فجمع العلماء بينهما على بان مواقف القيامة مختلفة هذا وجه من وجوه الجمع - 00:18:49

على ان مواقف القيامة مختلفة ففي بعض المواقف لا يسأل احد وفي بعض المواقف يقع السؤال وهكذا في الآيات التي قد يظهر بينها التعارض في ظاهر الامر لكنها ليست متعارضة في واقع الامر وهذا النوع اختص العلماء - 00:19:17

بمعرفته. ومن امثلة ذلك على وجه التوسع حمل المطلق على المقيد وكذلك تخصيص العام. وكذلك اذا كان الدليل وقد جاء والمقصود به خلاف الظاهر المقصود به المعنى المرجوح ويأتي ويبحث العالم عن الدليل الذي يدل على ان المقصود هو المعنى المرجوح -

[00:19:45](#)

وللشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله كتاب عظيم في هذا الموضوع آآ اسمه اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن وله كتاب اخص منه وهو دفع ايهام الاضطراب وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ميم ميم من الرياض - [00:20:13](#)

تقول اقوم بقراءة بعض الكتب ككتب السيرة وابن القيم ثم اقوم بتلخيص ما قرأت في دفترتي الخاص كما اكتب فيه ما يهمني من اقوال العلماء ونحو ذلك واطلع عليه بعد فترة واقراً ما كتبت فيه. واستفدت من هذه الطريقة فوائد كثيرة وثبت عندي مجموعة من

[00:20:41](#) المعلومات -

لكن اود ان اعرف هل هذه الطريقة صحيحة لطلب العلم؟ ارجو الافادة الجواب الشخص يتعلم من العلم ما يجب عليه على سبيل

التعيين يعني الواجب العيني يتعلم الطهارة الوضوء الغسل - [00:21:01](#)

التيتم يتعلم كيفية الصلاة وهكذا اذا كان عنده مال يتعلم ما يتعلق بالزكاة وهكذا اذا جاء رمضان يتعلم ما يتعلق بالصيام واذا اراد ان

يعتمر او اراد ان يحج فانه يتعلم - [00:21:24](#)

ما يخص العمرة والحج من الاحكام ومن الكيفية الى غير ذلك هذا واذا كان يبيع ويشترى في الاسواق في التجارة يتعلم احكام البيع والشرء حتى يدخل على بصيرة من فالمقصود ان الشخص سواء كان ذكراً او انثى يتعلم الواجب العيني عليه. اما كونه - [00:21:45](#)

يتوسع في القراءة بعد ذلك يقرأ في كتب التاريخ يقرأ في كتب السير الى غير ذلك ويقتنص الفوائد هذا لا شيء فيه لكن لابد ان يكون

آآ لابد ان تكون لديه - [00:22:14](#)

معلومات كافية لفهمي كلامي اهل العلم او انه ينقل كلامهم بنصه لان فيه بعض الناس يسجل ما فهمه وينسبه الى العالم وبعضهم ينقل

النص بنفسه ونقل النص بنفسه لا شك ان هذا احوط - [00:22:35](#)

فاذا كانت فاذا كانت السائلة ممن تكون لديه القدرة في معرفة كلام اهل العلم وكانت ايضا قد تعلمت الواجب العيني عليها فانها لا

مانع من طريقتها ولكن الذي انصحها به ان تنقل - [00:23:07](#)

العالم بنصه لا بمعناه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا امتنع الشخص عن زيارة اقاربه بسبب مرض نفسي يعاني منه وكان

يكلهم بالهاتف. البعض منهم لا يوجد لديهم هاتف ولا يتمكنوا من صلتهم. ما الحل في هذه الحالة؟ هل يأثم - [00:23:33](#)

الجواب من قواعد الشريعة ان المشقة تجلب التيسير واذا كانت هذه المرأة او كان هذا الشخص لا يستطيع مواصلتهم ببدنه لوجود

هذا المرض عنده فانه معذور واذا انتقل الى المرحلة الثانية - [00:23:54](#)

وهي الاتصال بهم عن طريق الهاتف فهذا خير ومن ليس عنده هاتف فانه يكون معذور عن الاتصال به لوجود المانع عنده وهو المرض.

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول الشعر الذي يظهر في وجه المرأة - [00:24:22](#)

هل يجوز لها ان تزيله او ان تشقره؟ وما حكم ازالة شعر الذراعين والساقين؟ الجواب تزيل شعر الذراع والساقين وكذلك لوجه الا انها

لا تأخذاه ما فوق العينين لان هذا من النمص لا يجوز للمرأة ان تأخذ ذلك يعني من الحاجبين لان هذا من النمص - [00:24:46](#)

المنهي عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من المغرب يقول هل يجوز للنساء زيارة

المقابر الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله - [00:25:12](#)

زائرات القبور لا يجوز للمرأة ان تزور القبور ولكن بامكانها ان تدعو للميت وبامكانها ايضا ان تتصدق انه فانها اذا دعت او تصدقت

وقبل الله ذلك فانه يصله وبالله التوفيق - [00:25:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد

الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:26:04](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية

السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - 00:26:16  
الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب تقبلوا تحية الزميل عبدالله عريف من الهندسة الازاعية حتى  
نلقاكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:29